

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة تعريفات كثيرة، لا محلّ لإسهاب القول فيها. إلّا أنّ التعريف الذي نقبله اللغة هي أنّها مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معيّنة التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معيّنة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتّصال بين بعضهم وبعض.^١ وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، حتّى حال تفكيره الباطني.

كما هو المعروف أنّ اللغة تصبح أداة مهمة جدّاً في فهم البيئة. من خلال اللغة يمكن الناس أن يعرف الموقف والسلوك والنظرة للأمة، ولو أنّه لم يذهب إلى ذلك البلاد. ومن خلال اللغة يمكنه كذلك أن يتطوّر المعرفة حتّى يجد من الحصول على شيء من الخارج ويبتعد أيضاً لوصف أفكاره للآخرين.^٢

إنّ اللغة العربيّة هي اللغة المشهورة في العالم، المتعلّقة بعلوم الكثيرة حتّى كانت التلاميذ يجدون صعوبة، وهذه الصعوبة تبدؤوا لأنهم لم يفهموا

^١رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط، ١٩٨٩)، ٢١

^٢Kiswanto, *Buku Pintar Pidato & Public Speaking*, (Yogyakarta: Notebook 2015), 89

جيداً تلك العلوم الكثيرة المتعلقة بهذه اللغة التي تسمّى بعلوم العربيّة يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، ولذلك يجب لمن يريد أن يكون ماهراً باللغة العربيّة أن يتعلّم ويعرف العلوم المتعلقة بهذه اللغة المذكورة.

تعليم اللغة العربيّة هي عملية التعليم لتوجيه التلاميذ و لترقية كفاءة لغتهم العربيّة سلبياً أو ايجابياً. إن محاولة إنجاح تعليم اللغة، خاصة في اللغة الثانية لا بد أن تشتمل على أربعة مهارة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، لأنّ هذه المهارة مهمّة في عملية التعليميّة. الكلام أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. وإذا كان شأن الكلام في حياة الإنسان بشكل عام، فالكلام شأن في حياة التلاميذ الأجنبية. وقال حينري غونتور الكلام أحد مهارة اللغة التي تتطور في حياة الطفل، وهو ما سبق الأمن خلال مهارة الاستماع.³

كما عرفنا بغير مهارة الكلام لا يستطيع الإنسان أو التلاميذ عن مقصود الأمر. ولهذا فإنّ الكلام مهارة مهمة لأنّ عملية يعطي فيها المتكلم اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الفم من أصوات. وكان الكلام دوراً هاماً في عملية الإتصال الإجتماع، والتي تعد من العمليات الأساسية في مختلف مواقف الحياة.

³Prof. Dr. Henri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan*, (Bandung : Percetakan Angkasa, 2008), 3

للحصول على نتائج جيّدة في فهم كلام اللغة العربية يتطلب الابتكار في التعلم بحيث يشعر الطلاب نشطة و ممتعة لتعلم اللّغة العربية حتّى يفهمون التلاميذ فهمًا جيّدًا في كلام العربية. في الحالة هناك حاجة الأنشطة الإبداعية لاتقان اللّغة العربية ، و تعليم يحتاج إلى وسائل الإعلام التي تدعم تعليم اللّغة العربية. لأنّ الغرض من التعليم هو جعل التغييرات المطلوبة في سلوك الطالب.^٤

مدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجراج يصفها كمؤسسة إسلامية لها دور هام في تعليم اللّغة العربية لأنّ بعض الدروس يتعلق بها، كدرس المطالعة والمحفوظات والفقه والحداثة والحديث والعقيدة وأصول الفقه وغير ذلك. وعرفنا أن الأهداف الأساسية من التربية الإسلامية في المدرسة المتوسطة الإسلامية يتركز على إعداد التلاميذ القادرين على فهم العلوم الدينية، ولا يتم ذلك إلا بتعلّم اللغة العربية وسيطرة علي المهارات اللّغوية الأربع.

و في هذه المدرسة كذلك يجب على كل التلاميذ أن يتكلّم لغة الأجنبية في محادثتهم اليومية، هما اللّغة العربية و اللّغة الانجليزية. الغرض من هذه الواجبات هي ليعتاد التلاميذ علي نطق اللّغة الأجنبية و ترقية قدرتهم

⁴Ivor K Davies, *Pengelolaan Belajar*, Pusat antar Universitas di Universitas Terbuka bekerjasama dengan (CV Rajawali, 1991), 120

في مهارة الكلام، خاصة في اللغة العربيّة. لنجاح هذه العملية، لا بد على جميع المدرس أو الأساتيد أن يرشد التلاميذ دائماً و داعياً كل يوم، ليلاً أم نهاراً. متعلق بهذه الحالة، طبقت المدرسة محاضرة اللغة كعملية الأسبوعية التي لها دور هام لترقية ابتكار التلاميذ و قدرتهم لتكلم اللغة العربية.

من تدريس المحاضرة العملية الأسبوعية يتمرن التلاميذ لتكلم أمام أصحابهم و يخاطب باللغة العربيّة متبادلاً مع الآخر. وكان الطلاب كذلك مجهّز بطريقة ونصوص المحاضرة التي انتقدت مع الأساتيد أو مدبر قسم اللغة المركزي قبل التمثيل. الغرض من تدريس المحاضرة هو ليستحقّ التلاميذ عاصمة وشجاعة للتكلم أمام الحاضرين و ترقية قدرتهم في مهارة الكلام و لهم معرفة واسعة حتّى وصول عليهم ليخلّد أنفسهم في المستقبل حول المجتمع.

لوكان عملية المحاضرة العربية تتعلّق منذ قديم في مدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجراج وتقوم هذه العملية كلّ الأسبوع لكنّها لايزال تواجه المشكلة، كثير من التلاميذ لم يحفظوا مفردات اللغة العربية لذلك يشعر بالصعب في ترحيل مادّة المحاضرة ولم يستطيعوا انفسهم في كتابة مادة المحاضرة باللغة العربية جيّدا وكثير من بعضهم لم يشجعوا على

التكلم أمام الحاضرين. إنهم يخافون و يفكرون على أنّ الحاضرين سيحتقرون و يضحكوهم. إذن لا يستطيعوا التلاميذ أن يتكلم جيّدا عند التمثيل.^٥

ومن هنا عرفنا أنّ الشجاعة والقدرة في المخاطبة مهمّة جدّا في عملية المحاضرة. لذلك لا بد على كلّ التلاميذ أن يشتدّ واثقهم بالتمرين قبل التمثيل، لأنّ بالتمرين يستطيع التلاميذ أن يعرف النقصان في نفوسهم و يتعلّم منه ليكون ناجحا في ترحيل مادّتهم أمام الحاضرين. كما قال ليري كينج (Larry King) "الناس الناجحة هي المتحدث الناجح والعكس بالعكس".^٦

استناد المشكلة ومسببها المذكورة، فالباحث يعمل تحليل المشكلة بعملية البحث عن أنشطة اللّغوية خارج مادّة التدريس التي مطابقة بالأهداف التعليم والتعلّم للتلاميذ في ترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام. وبذلك أراد الباحث أن يعرف إلى ارتفاع "العلاقة بين كفاءة التلاميذ في المحاضرة وقدرتهم على مهارة الكلام" (دراسة الحالة بمدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جينتونج جاينتي تنجرانج).

⁵Firmansyah Aswad, Sekretaris Bidang Bahasa Pondok Pesantren Daar El-Qolam, (Senin, 14 Maret 2016, 16.00 WIB)

⁶Kuswantoro Agung, *Pendidikan Karakter Melalui Public Speaking*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2015), 27

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة حدد الباحث المشكلات لهذا البحث في الأسئلة الآتية:

١. كيف كانت كفاءة التلاميذ في المحاضرة بمدرسة دار القلم المتوسطة

الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج؟

٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بمدرسة دار القلم

المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج؟

٣. كيف كانت العلاقة بين كفاءة التلاميذ في المحاضرة وقدرتهم على

مهارة الكلام بمدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي

تنجرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي قدمها الكاتب في هذا البحث فتشمل على ما

يلي:

١. لمعرفة كفاءة التلاميذ في المحاضرة بمدرسة دار القلم المتوسطة

الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بمدرسة دار القلم المتوسطة

الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج

٣. لمعرفة العلاقة بين كفاءة التلاميذ في المحاضرة وقدرتهم على مهارة

الكلام بمدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي

تنجراج

ج. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. لتنمية العلمية في مجال اللغوية

ب. لزيادة المادة من الدراسات العلمية في تطوير الوسائل التعليمية

٢. الفوائد العملية

أ. فوائد للتلاميذ

الفوائد الذي يمكن أن يشعر من التلاميذ هو أن يكون الدافع

العالية بالمشاركة في مجال تعليم اللغة لأنّ باستخدام الطريقة

الإبداعية وهي عملية المحاضرة لجذب الميل من كل التلاميذ.

باستخدام هذه الطريقة، يرجى من التلاميذ أن يتطوروا

قدراتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في كلامهم العربية بشكل

جيد وصحيح.

ب. فوائد للمعلمين

هذا البحث مفيد للمعلمين لمعرفة قدرته على توجيه وإشرافه في أنشطة المحاضرة ليكون تلك الأنشطة جيداً وحصول على النتائج وفقاً بما كان متوقعاً.

ج. فوائد للمدرسة

بعد انتهاء هذا البحث في مدرسة دار القلم المتوسطة الإسلامية جنتونج جاينتي تنجرانج، يمكن على تلك المدرسة أن تستفيد من زيادة قدرة التلاميذ وتكون إدخال البيانات والمرجعية في أخذ القرار عن عملية التعليم الآتي.

د. فوائد للباحثين

ويكون هذا البحث نظراً لمزيد من التطوير ومرجع الأبحاث

مماثلة.

هـ. أساس التفكير

قال النبي موسى عليهم السلام في دعائه إلى الله تعالى "سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم." المقصود من تلك التوبة هي أن قدرة في التكلم أمام العامة مهمة جداً ولها دور هام لنجاح نفوس التلاميذ في المستقبل. وقال هلمي يحيى، هو المقدم والمتحدث المشهور في هذا بلاد الإندونيسيا "كانت المحاضرة مهمة جداً على كل شخص وفي أي مكان،

بتدريس المحاضرة بالجد والاجتهاد يستطيع الناس أن ينقل الأفكار والمفاهيم مطابق بما يتعلق في عقولهم.^٧

المحاضرة أصلها حضر بمعنى جعله حاضرا أي حاضر بمعنى أجابه بما حضره من الجواب.^٨ أما المحاضرة اصطلاحا هي فن الكلام أمام العامة عن أى موضوع شفهيًا لتأثير والتعليم وتوفير المعلومات.

وتفهم اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معيّن التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معيّن على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.

كما قال عبد المجيد اللغة هي أداة التي يتم استخدامها لوصف فكرة وعقل وهدف من خلال بناء الجملة التي كانت مفهومة مع الآخرين.

من هنا رأى الباحث أنّ اللغة لها طبيعة، وهي المنهج والاعتباط والخطاب والحرف والإنساني وأدوات الاتصال ورجوع إلى الموضوع. واللغة منهج للتفكير، ونظام لاتصال والتعبير. فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها ونحوها وصرفها ونصوصها وفنها وأدبها. فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية.^٩

⁷Utami Fitriana Dewi, *Public Speaking Kunci Sukses Bicara di Depan Publik*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), vii

^٨لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ١٣٩

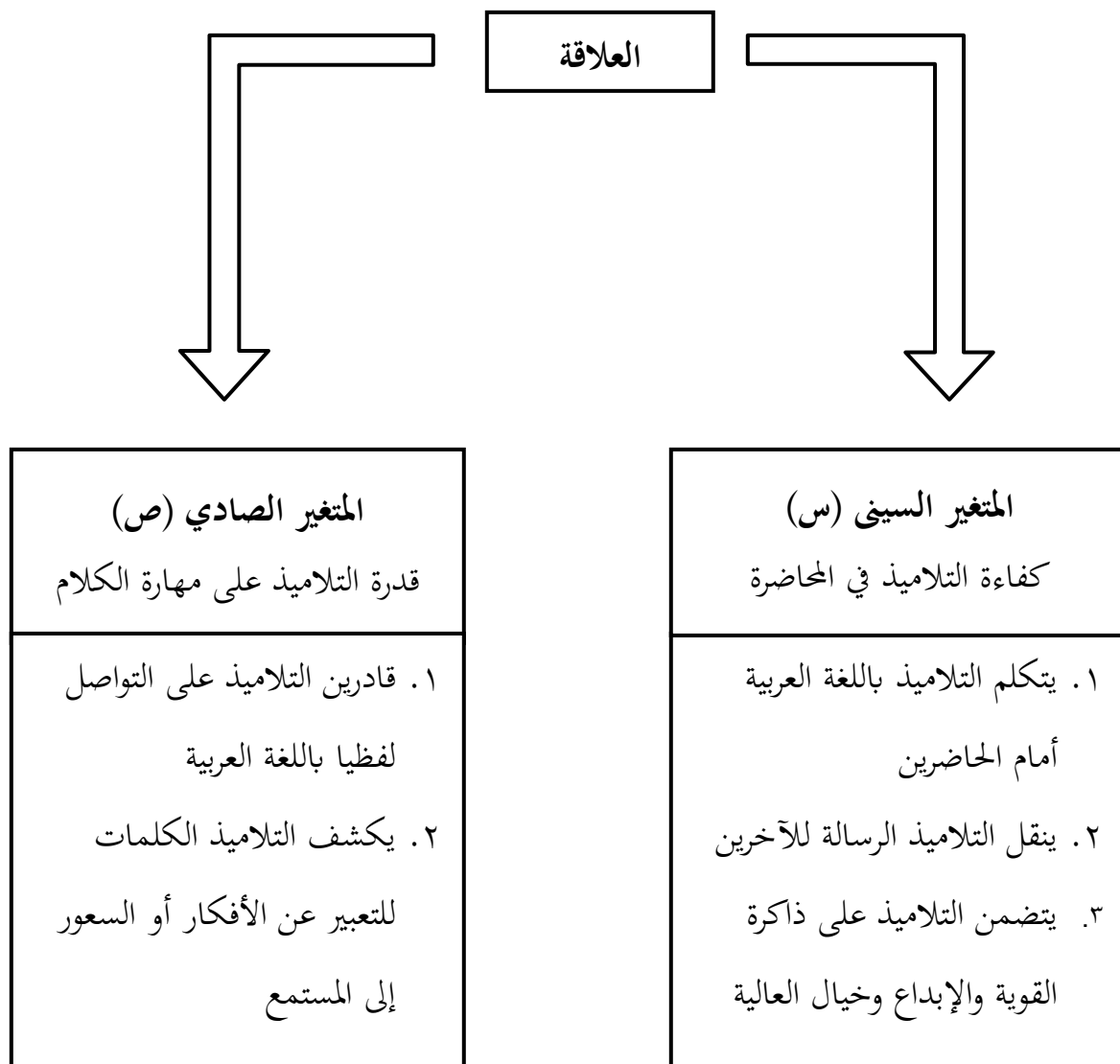
^٩ على أحمد مذكور، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق*، (مدينة نصر: دارالفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١٣

اللامنهجية هي عملية الطلابية خارج التعليم والتعلم في الفصل التي لها امكانية كبيرة لخلق التلاميذ الذين هم الخلاقة والمبتكرة والمهرة والإنجاز. كانت هذه العملية مهمة جدًا لأنّ كثير من التلاميذ الأذكياء هم الذين يستطيعون أن يقتسموا وقتهم بكلّ أنشطة اليوميّة حتّى يكون طفلاً ذكياً لحياتهم في المستقبل.

إنّ الكلام أمر أساسي للطلاب لبناء الثروة من المفردات والأفكار قبل أن يبدأ تعلمهم على القراءة. والكلام من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وهو وسيلة الإتصال مع الآخرين. و لقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذه القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.^{١٠}

وبذلك من البيان السابق يقرر أنّ مهارة الكلام التلاميذ يأتّر بعضها بآرائهم في محاضرتها، فإذا صدر مهارة الكلام التلاميذ فسوف ينالون نتيجة جيدة في كلامهم العربية، إذا كانت كفاءة التلاميذ في المحاضرة جيدة فتبدو مهارة الكلام جيدة. وبعد أن يري الكاتب أساس التفكير الماضي فيستطيع أن يصف العلاقة بين كفاءة التلاميذ في المحاضرة وقدرتهم على مهارة الكلام.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط، ١٩٨٩)، ٦٢



و. فرضية البحث

فرضية البحث هي الإجابة المؤقة على أسئلة البحث التي صدقتها
تخبر دائمة بتجربة. رأى سوحارسيمي أريكونتو تعريف الفرض هو الإجابة

التي صفاتها مؤقته على مسألة البحث حتى توجد الحجة بسبيل المعلومات المجموعة.^{١١} وأما سوترسونو هادي فالفروض هي الجواب المؤقت الذي الصدق ويمكن الخطأ، وهيبرد إذا كان الزور ويقبل إذا كانت الحجة تصلحها.^{١٢} أخذ الباحث من الآراء السابقة الاستنباط التي تقصد بالفروض هي جواب مؤقت لا بد من قياسها بالبحث.

قبل تقديم فرضية البحث تقدم الباحث أولاً مصطلحا البحث المؤيد بها التعليم عملية محاولة المتعلم لتغير إدراكه ومهارته إيجابيا، وهذا الفروض هي: إذا كانت كفاءة التلاميذ في المحاضرة جيدة فكانت مهارة الكلام التلاميذ جيدة، وهكذا العكس إذا كانت مهارة الكلام التلاميذ قبيحة فكانت كفاءة التلاميذ في المحاضرة منخفضة.

و. تنظيم البحث

ليكون هذا البحث ترتيبا منظما، ينقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : مقدمة تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، فرضية البحث، وتنظيم البحث.

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), 62

¹²Sumardi Surya Subrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: CV Rajawali, 1990),

والباب الثاني : الإطار النظري عن العلاقة بين كفاءة التلاميذ في المحاضرة
وقدرتهم على مهارة الكلام.

والباب الثالث : اجراءات البحث وتشتمل على ميدان البحث وموعده و
مجتمع البحث وطريقة البحث وعينته ومنهج البحث
وأساليب جمع البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات الذي اشتمل علي العلاقة بين كفاءة
التلاميذ في المحاضرة وقدرتهم على مهارة الكلام .

الباب الخامس : الخاتمة وهي الخلاصة والاقتراحات.